

الدر المنثور

رجالا قال : في النار يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وتكبركم وما كنتم تستكبرون قال ا لأهل التكبر أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم ا برحمة يعني أصحاب الأعراف ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله يعرفونهم بسيماهم قال : سواد الوجوه وزرقة العيون .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي مجلز في قوله ونادى أصحاب الأعراف رجالا قال : هذا حين دخل أهل الجنة الجنة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله ونادى أصحاب الأعراف قال : مر بهم ناس من الجبارين عرفوهم بسيماهم فناداهم أصحاب الأعراف قالوا : ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم ا برحمة قال : هم الضعفاء .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة في قوله أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم ا برحمة دخلوا الجنة قال : دخلوا الجنة .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الربيع بن أنس في قوله ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون قال : كان رجال في النار قد أقسموا با لا ينال أصحاب الأعراف من ا رحمة فاكذبهم ا فكانوا آخر أهل الجنة دخولا فيما سمعناه عن أصحاب النبي صلى ا عليه وآله .

- الآية 50 .

أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس .

أنه سئل أي الصدقة أفضل ؟ فقال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " أفضل الصدقة سقي الماء ألم تسمع إلى أهل النار لما استغاثوا بأهل الجنة قالوا : أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم ا " .

وأخرج أحمد عن سعد بن عباد " أن أمة ماتت فقال : يا رسول ا أتصدق عليها ؟ قال : نعم .

قال : فأى الصدقة أفضل ؟ قال : سقي الماء "